



أثر التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زوج. شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية

* د/ رضوان مصطفى رضوان أحمد

مشكلة البحث وأهميته:

يشهد عصرنا الحالي تقدماً هائلاً في المجال الرياضي وثورة معلوماتية غير مسبوقة لذا أصبح من الضروري أن يمتلك كل معلم وكل مدرب مهارة البحث في مجال تخصصه لإثراء العملية التعليمية والتدريبية وتأكيد العلاقة الإيجابية بين التطور العلمي والرياضي.

أصبح المعلم اليوم ليس قاصراً على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية المتبعة في التعليم، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخططاً لإستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية، حيث ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير والتأثر في المواقف التعليمية وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ومنها استراتيجيات التعلم النشط. التعليم النشط هو تعلم يركز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في إطار من الاعتمادية المتبادلة والإيجابية والمسئولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة الطالب في مهاراته ومعارفه. (٢ : ١٣)

كما يعبر التعلم النشط عن ممارسة الطلاب لدور فعال في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرعون في الصف ويقومون بالملاحظة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم. (٨ : ١١٥)

تعتبر استراتيجية (فكر. زوج. شارك) من ضمن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي بإمكانها أن توفر للمتعلم البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المهارات المختلفة كما تتيح أمامه فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم، ليكون إيجابياً مشاركاً مع معلمه وزملائه، وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية. (٤ : ٢٢٥)

التعلم النشط يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل لهم، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم، فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف. (٥ : ٦٠)

إن نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعته بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي، حيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، فيختار ما

* مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة العريش .



يريد، ويتابع تقدمه ويقوم انجازه بنفسه، كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم، وبالتالي يتحول دور المعلم إلى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات، ووفقاً لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها. (١١ : ١٨)

فالتعليم والتدريب مدخلان أساسيان لبناء وتنمية القدرات البشرية، ولكي يحقق أهدافهما، ينبغي الاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة سواء كانت مرتبطة بنظريات علمية أو تطبيقات تكنولوجية.

تعد لعبة كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية ذات الطابع التنافسي والتشويقي والتي نشأت في العصر الحديث وتطورت بشكل ملحوظ إلى أن وصلت إلى الشكل الحالي بما تتضمنه من تشكيلات ومهارات هجومية ودفاعية وخصائص بدنية، وهي من الألعاب التي استحوذت على اهتمام محبي الرياضة علي مستوي العالم نظراً لما تتميز به من إيقاع مرتفع في متغيرات اللعب وسرعة تبادل الهجمات وارتفاع معدلات التصويب والتهديف بين الفريقين، إلا أن التقدم والارتقاء بالمستوي لن يأتي من فراغ وإنما يأتي كثمرة للمجهودات التي يقوم بها القائمون علي هذه اللعبة. (١٢ : ١٢) ، (١٠ : ١٢)

تصنف المهارات الأساسية إلى هجومية بالكرة وبدونها، مهارات دفاعية ضد لاعب مستحوذ أو غير مستحوذ على الكرة أو مهارات حارس المرمى بشرط أن تؤدي في إطار قانون اللعبة بهدف الوصول لأفضل النتائج. (٤٧ : ٩)

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مقرر لعبة الكرة اليد لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية لاحظ ضرورة البحث عن أساليب تدريس جديدة يكتسب من خلالها الطالب الدافعية نحو النشاط الممارس والمشاركة الايجابية للحصول على المعلومات بنفسه وإثراء بيئة التعلم من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية. مما جعل الباحث يلجأ جاءت فكرة لمحاولة تجريب استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية (فكر . زواج . شارك) في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر . زواج . شارك) على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

١-التعلم النشط:

- جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وتهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه. (٧:١٢٠)
- ٢- إستراتيجية (فكر - زوج - شارك):

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجاً قد يجلس بجواره أو مقابلاً له، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونوا معاً المربع الطلابي، عندئذ يمارس كل تلميذ دوراً محدداً وفق فلسفة التعلم التعاوني. (١٤: ٢١٤)

الدراسات السابقة:

- ١- أجري أسامة إبراهيم (٢٠١٢م) (٣) دراسة عنوانها " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم "، تهدف إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة علي (٢٦ طالب) من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي، حيث أشارت أهم النتائج التأثير الإيجابي على زيادة فعالية تحسين المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم واقفان الطالب لمهاتري تخطيط وتنفيذ الدرس كما أوضح أهمية بعض أساليب التدريس في التواصل لهذه النتائج.

٢- أجري إبراهيم السيد (٢٠١٤م) (١) دراسة عنوانها " تأثير التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية"، تهدف إلى التعرف على تأثير التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر. زوج. شارك) علي التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، اشتملت العينة علي (٣٢ تلميذ)، واستخدم المنهج التجريبي، وأشارت أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- أجري روجر راسيل Roger Russell (٢٠١٠م) (١٥) دراسة عنوانها " أثر التعلم النشط على مستوى الإنجاز والدافعية والكفاءة الذاتية لطلاب الكلية الغير متخصصين"، تهدف إلي التعرف علي استراتيجيات التعلم النشط على مستوى الإنجاز والدافعية والكفاءة الذاتية لطلاب الكلية الغير متخصصين في كلية أوستن جامعة تكساس، اشتملت العينة علي (١٧٠ طالب وطالبة)، واستخدم المنهج التجريبي حيث أشارت أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنجاز والدافعية والكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- أجري زان غاو واخرون Zan Gao et, al., (٢٠١٣م) (١٦) دراسة عنوانها تأثير التعلم النشط علي مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد"، تهدف إلي التعرف علي تأثير التعلم النشط علي مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد، واستخدم المنهج التجريبي، اشتملت العينة علي (٢٢٥ طالب)، حيث أشارت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومستوي الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لمناسبه لنوع وطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:



اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس وعددهم (١٠٠) طالب، واشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالب وتم اختيارهم بطريقة عمدية وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل مجموعة (١٥) طالب، كما استعان الباحث بعدد (١٠) طالب من خارج العينة الأساسية ومن نفس المجتمع لأجراء المعاملات العلمية والدراسات الاستطلاعية.

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات مهارية قيد البحث كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات البحث

ن=٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي /س/	الانحراف المعياري \pm ع	الحد الأدنى	الحد الأعلى	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٧,٥٧	٠,٢٦	١٧,١٠	١٨	-٠,٠٢٤
٢	الطول	سم	١٧٦,١٠	٢,٩٥	١٧٠	١٨٠	-٠,٥٨٧
٣	الوزن	كجم	٦٧,١٠	٢,٨٦	٦٠	٧٥	-٠,٠١٦
٤	مستوى الذكاء	درجة	٢٠,٢٠	٢,٠٢	١٦	٢٥	-٠,٥٩٠
٥	العدو ٢٠ م من البدء العالي	ثانية	٤,٠٥	٠,١٠	٤,٢٠	٣,٩٠	-٠,١٢٢
٦	الجري المتعرج لبارو	ثانية	٢٥,٧٣	٠,٧٤	٢٨,٨٠	٢٥	٢,٣٩٣
٧	رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ جرام	متر	١٥,٧٩	٠,٥٥	١٤,٧٥	١٦,٧٠	-٠,٢٦٦
٨	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٢٩,٣٣	٢,٧٨	٢٠	٣٥	-٠,٩٤٥
٩	الانبطاح المائل ثني الذراعين	عدد	١٦,٧٣	١,٢٥	١٥	١٩	-٠,٤٣٢
١٠	التمرير والاستلام	عدد	١٥,٦٦	١,٠٩	١٤	١٨	-٠,٠٥٠
١١	رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	٢٦,٩٣	١,٠٤	٢٥	٢٩	-٠,٢٤٤
١٢	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	عدد	٢,٢٠	٠,١٠	١	٤	-٠,٢٤٢
١٣	حائط الصد في اتجاهين	عدد	٢,٠٧	٠,٩٤	١	٤	-٠,٣٨٧
١٤	التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	٦,٧٠	٠,٧٥	٦	٨	-٠,٥٦٨

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.



تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

$$15 = 2n = 1n$$

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		ع±	س/	ع±	س/		
١	السن	١٧,٦٠	٠,٢٦	١٧,٥٤	٠,٢٧	٠,٠٦٧	٠,٦٨٢
٢	الطول	١٧٦,١٣	٢,٩٤	١٧٦,٠٧	٣,٠٦	٠,٠٧٦١	٠,٠٦١
٣	الوزن	٦٦,٠٧	٢,٨٤	٦٨,١٣	٢,٥٦	٠,٠٦٦	٠,٠٩٣
٤	مستوى الذكاء	٢٠,٨٠	٢,١٤	١٩,٦٠	١,٧٦	١,٢٠٠	٠,٦٧٣
٥	العدو ٢٠ م من البدء العالي	٤,٠٦	٠,١٠	٤,٠٣	٠,١٠	٠,٠٢٧	٠,٧٤٥
٦	الجري المتعرج لبارو	٢٥,٦١	٠,٥٤	٢٥,٨٤	٠,٩١	٠,٢٣٢	٠,٨٥١
٧	رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ جرام	١٥,٧٢	٠,٦١	١٥,٨٥	٠,٥	٠,١٣٣	٠,٦٥٢
٨	الوثب العمودي لسارجنت	٣٠,٦٠	٢,٢٦	٢٨,٠٧	٢,٧٤	٢,٥٣٣	٠,٧٦٠
٩	الانبطاح المائل ثني الذراعين	١٦,٩٣	١,٢٨	١٦,٥٣	١,٢٤	٠,٤٠٠	٠,٨٦٧
١٠	التمرير والاستلام	١٥,٨٠	١,١٤	١٥,٥٣	١,٠٦	٠,٢٦٦	٠,٦٦١
١١	رمي كرة يد لأبعد مسافة	٢٦,٨٧	١,٠٦	٢٧	١,٠٧	٠,١٣٣	٠,٣٤٣
١٢	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط الـ ٩م	٢,٨٧	٠,٧٤	١,٥٣	٠,٧٤	١,٣٣٣	٠,٩١٣
١٣	حائط الصد في اتجاهين	٢,٨٠	٠,٦٨	١,٣٣	٠,٤٩	١,٤٦٦	٠,٨١٣
١٤	التحركات الدفاعية المتنوعة	٦,٧٣	٠,٨٠	٦,٦٦	٠,٧٢	٠,٠٦٦	٠,٢٤٠

قيمة ت الجدولية (١.٧٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة استعان الباحث بما يلي:

أولاً: المراجع العلمية والدراسات السابقة:

ثانياً: الاختبارات والقياسات المطبقة:



أ- الاختبارات الخاصة بمستوى الذكاء: قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء المصور "د/ أحمد ذكي صالح".

ب- اختبارات المتغيرات البدنية: وقد تم استخدام الاختبار في دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينات البحث قيد الدراسة كما في دراسة حسام نبيه (٢٠٠٢م) وقد بلغ معامل صدق الاختبار (٠.٦٩) ومعامل الثبات (٠.٨٤). (٦) مرفق (١)

ج- اختبارات مستوى أداء المهارات الأساسية: وقد تم استخدام الاختبار في دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينات البحث كما في دراسة حسام نبيه (٢٠٠٢م) وقد بلغ معامل صدق الاختبار (٠.٩٧) ومعامل الثبات (٠.٩٨). (٦) مرفق (٢)

ثالثاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- الرستاميتز لقياس الارتفاع لأقرب ١/٢ سم.
- ميزان الكتروني لقياس الوزن لأقرب ١/٢ كم.
- شريط قياس.
- مقاعد سويدي.
- ساعة إيقاف.
- كرات طبية اوزان مختلفة.
- أقماع.
- كرات يد.

البرنامج المقترح:

الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على أثر التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر. زواج. شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس.

خطوات تصميم البرنامج المقترح:

تحديد المهارات الأساسية في كرة اليد:

قام الباحث بتحديد المهارات الأساسية لطلاب الفرقة الأولى بكلية قيد الدراسة، وفقاً لتوصيف المقرر الموضوع من قبل أستاذ المادة. مرفق رقم (٣)

الفترة الزمنية للبرنامج المقترح:

- مدة تنفيذ البرنامج (١٢) أسابيع.
- عدد الوحدات وحدة تعليمية في الأسبوع.
- أجمالي عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة تعليمية.
- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (١٢٠) دقيقة.



إجمالي زمن البرنامج = ١٤٤٠ دقيقة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) طلاب من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث يوم الاثنين الموافق ٢٢ / ٩ / ٢٠١٤ م بهدف:

- التدريب على كيفية إجراء التجربة وكيفية التعامل مع الطلاب وإرشادهم أثناء العمل.
 - اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات وتكليف المساعدين والمعاونين بمهامهم.
 - التأكد من تطبيق الاختبارات وفقاً للشروط الموضوعية لها.
 - التعرف على مدى ملائمة البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زواج. شارك) على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بالعريش للمجموعة التجريبية.
 - ترتيب وحدات برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زواج. شارك) وفقاً لأهمية كل مهارة أساسية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث الفروق الفردية.
 - أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل طالب في آن واحد.
 - التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه البرنامج.
 - التأكد من دقة إجراءات تنفيذ البرنامج.
- وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن:
- ملائمة استخدام البرنامج التعليمي وسهولة تطبيقه.
 - مناسبة المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - مستوى الذكاء - الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية) وذلك في الفترة من الأربعاء الموافق ٢٤ / ٩ / ٢٠١٤ م إلى الخميس الموافق ٢٥ / ٩ / ٢٠١٤ م.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية على عينة البحث في الفترة من الإثنين الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١٤ م إلى الإثنين الموافق ١٥ / ١٢ / ٢٠١٤ م وذلك لمدة (١٢) أسبوع بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع لكل مجموعة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في نهاية تنفيذ البرنامج بعد ١٢ أسبوع لمجموعتي البحث تحت نفس ظروف القياسات القبلية واستغرقت ثلاث أيام في الفترة من السبت الموافق ٢٠١٤/١٢/٣٠ إلى الاثنين الموافق ٢٠١٥/١/١.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برامج الحاسب الآلي الإحصائية: (SPSS).

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - اختبار " T.test " .

- الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

١- عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية.

ن = ١٥

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		م	ع	قيمة " ت "
		ع±	س/١	ع±	س/٢			
١	العدو ٢٠ م من البدء العالي	٤,٠٣	٠,١٠	٣,٩٠	٠,٨٨	٠,٠٢	٠,٠٨	*٦,١٤
٢	الجري المتعرج لبارو	٢٥,٣١	٠,٧	٢٣,٩٠	٠,٣٨	٠,١٦	٠,٦٤	*٨,٥٦
٣	رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ جرام	١٥,٨٥	٠,٥٠	١٧,٢١	٠,٤٩	٠,١٣	٠,٤٩	*١٠,٤٩
٤	الوثب العمودي لسارجنت	٢٥	٣,٦٢	٢٨,٠٧	٢,٧٤	٠,٥١	١,٩٨	*٤,١٦
٥	الانبطاح المائل ثني الذراعين	١٦,١٣	١,١٨	١٩,١٣	١,٤٠	٠,٢١	٠,٨٤	*١٣,٧٤
٦	التمرير والاستلام	١٥,٥٣	١,٠٦	١٩	١,٦٠	٣,٤٧	١,٤٥	*٩,٢١
٧	رمي كرة يد لأبعد مسافة	٢٧	١,٠٦	٢٩,٤٠	١,٠٥	٢,٤٠	٠,٦٣	*١٤,٦٩
٨	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط الـ ٩ م	١,٥٣	٠,٧٤	٢,٥٣	٠,٧٤	١	٠,٧٥	*٥,١٢
٩	حائط الصد في اتجاهين	١,٣٣	٠,٤٨	٣,٠٦	٠,٧٠	١,٧٣	٠,١٨	*٩,٥٣
١٠	التحركات الدفاعية المتنوعة	٦,٦٧	٠,٧٢	٨,٤٧	٠,٩١	١,٨٠	٠,١٧	*١٠,٣١

قيمة " ت " الجدولية (١.٧٦١) عند مستوي (٠.٠٥)

العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية

في المتغيرات البدنية والمهارية.

ن = ١٥

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		م	ع	قيمة " ت "
		ع±	س/١	ع±	س/٢			
١	العدو ٢٠ م من البدء العالي	٠,١٠	٣,٠٦	٠,٠٨	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٠٧	* ٥٣,٩٨
٢	الجري المتعرج لبارو	٠,٩٠	٢٢,٣٩	٠,١٤	٠,٢٠	٠,٧٨	٠,٧٨	* ١٧,١٣
٣	رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ جرام	٠,٦١	١٧,٩٠	٠,٥٠	٠,١٤	٠,٥٤	٠,٥٤	* ١٥,٧١
٤	الوثب العمودي لسارجننت	٢,٢٦	٣٨,٢٠	١,٦٦	٠,٣٩	١,٥٠	١,٥٠	* ١٩,٦٠
٥	الانبطاح المائل ثني الذراعين	١,٢٨	٢٤,٦٠	١,٤٠	٠,١٩	٠,٧٢	٠,٧٢	* ٤١,٠٣
٦	التمرير والاستلام	١,٤٦	٢٣,٢٠	١,٦٥	٧,٤٠	٠,٩١	٠,٩١	* ٣١,٤٨
٧	رمي كرة يد لأبعد مسافة	١,٠٦	٣٤,٨٦	١,٦٨	٨	١,٦٠	١,٦٠	* ١٩,٣٢
٨	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط الـ ٩ م	٠,٧٤	٧,٤٧	٠,٨٣	٤,٦٠	١,٠٥	١,٠٥	* ١٦,٨٨
٩	حائط الصد في اتجاهين	٠,٦٨	٦,٩٣	٠,٥٩	٤,١٣	٠,٨٣	٠,٨٣	* ١٩,٢٠
١٠	التحركات الدفاعية المتنوعة	٠,٨٠	١٠,٧٣	١,١٠	٤	٠,٩٢	٠,٩٢	* ١٦,٧٣

قيمة "ت" الجدولية (١.٧٦١) عند مستوي (٠.٠٥)

العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية

في المتغيرات البدنية والمهارية.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في المتغيرات البدنية والمهارية.

ن = ١٥

م	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		ع±	س/√	ع±	س/√		
١	العدو ٢٠ م من البدء العالي	٠,٠٨	٣,٩٠	٠,٠٩	٣,٩٠	٠,٨٤	*٢٧,٧١
٢	الجري المتعرج لبارو	٠,٥٦	٢٣,٩٠	٠,٣٨	٢٣,٩٠	١,٥٠	*٨,٦١
٣	رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ جرام	٠,٥٠	١٧,٩٠	٠,٤٨	١٧,٢١	٠,٦٩	*٣,٨٧
٤	الوثب العمودي لسارجنت	١,٦٥	٣٨,٢٠	٢,٧٤	٢٨,٠٦	١٠,١٣	*١٢,٢٧
٥	الانبطاح المائل ثني الذراعين	١,٤٠	٢٤,٦٠	١,١٨	١٦,١٣	٨,٤٦	*١٧,٨٣
٦	التمرير والاستلام	١,٦٥	٢٣,٢٠	١,٦٠	١٩	٤,٢٠	*٧,٠٥
٧	رمي كرة يد لأبعد مسافة	١,٦٩	٣٤,٨٧	١,٠٥	٢٩,٤٠	٥,٤٦	*١٠,٦٥
٨	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط الـ ٩ م	٠,٨٣	٧,٤٧	٠,٧٤	٢,٥٣	٤,٩٣	*١٧,١٠
٩	حائط الصد في اتجاهين	٠,٥٩	٦,٩٣	٠,٧٠	٣,٠٦	٣,٨٦	*١٦,٢٦
١٠	التحركات الدفاعية المتنوعة	١,٠٩	١٠,٧٣	٠,٩١	٨,٤٦	٢,٢٠	*٦,١٣

قيمة "ت" الجدولية (١.٧٦١) عند مستوي (٠.٠٥)

العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعدية في المتغيرات البدنية والمهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف وفروض البحث، وما تم التوصل إليه من نتائج بعد المعالجات الإحصائية للبيانات قام الباحث بتفسير النتائج كما يلي:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (٤,١٦ : ١٣,٧٤) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائية.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (٥.١٢ : ١٤.٦٩) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائية.

ومن خلال ذلك يتضح أن التحسن في المتغيرات البدنية والمهارية لأفراد المجموعة الضابطة يرجع إلى تأثير البرنامج التقليدي (الشرح والعرض).

ويرجع الباحث هذا التحسن بالنسبة للطريقة التقليدية إلى وجود المعلم في الوحدات التعليمية وشرحه اللفظي للمهارة وأداء نموذج لها وللتدريبات التي تعمل على تمهيتها، وكذلك لتصحيح شكل الأداء وإصلاح الأخطاء التي تظهر أولاً بأول.

كما يعزي الباحث هذا التحسن إلى أن تنظيم المعلم خلال المحاضرة للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطلاب على الإقبال على أداء المهارات بجدية، مما كان له الأثر على تعلم المجموعة الضابطة للمهارات قيد الدراسة.

مما يتفق مع أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٧ : ٩٤)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من روجر راسيل Roger Russell

(٢٠١٠م) (١٦) ، أسامة ابراهيم (٢٠١٢م) (٣) ، إبراهيم السيد (٢٠١٤م) (١)، والتي أكدت نتائجهم إلى أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (١٥٠.٧١ : ٥٣.٩٨) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (١٦.٨٨ : ٣١.٤٨) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

ومن خلال ذلك يتضح أن التحسن في المتغيرات المهارية لأفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط لاستراتيجية (فكر. زوج. شارك) والذي



خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية، كما أنها عملت على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات الطلاب والتفاعل مع بعضهم البعض حيث أن الطالب بذل مجهوداً عقلياً لحل الأسئلة المطروحة عليه وتمثل هذه المرحلة الأولى وهي اعتماد الطالب على نفسه حيث يفكر لوحده، كما أن الطالب في هذه الاستراتيجية يناقش زميله بما توصل إليه من المرحلة الأولى ويحاول أن يبين سبب أجابته ويحاول اقناع زميله وهذه المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاوجة، وتأتي المرحلة الأخيرة وهي مناقشة الطلاب للأسئلة بشكل جماعي وهذه المرحلة تمثل مرحلة المشاركة، كما أن الاستراتيجية أتاحت الفرصة للطلاب السير في تعلمهم وفقاً لخطوات منظمة ومتسلسلة مراعية الفروق الفردية مما ساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية ومفاتيح تحسن مستوي الأداء المهاري قيد البحث والاحتفاظ بذلك في أذهانهم كما أن تفاعلهم مع هذه الاستراتيجية بأفضل الاساليب ورغبتهم في التعلم وفقاً لخطوتها الميسرة والمنظمة للعملية التعليمية حيث بلورت المفاهيم الفنية والعلمية للمهارات وتحسينها في أذهانهم.

حيث تتفق هذه النتائج مع أن التعلم النشط يساعد الطلاب على ممارسة دور فعال في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار، واصدار الأحكام واكتشاف العلاقات، ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم. (٧ : ١١٥)

إن التعلم النشط يكون فيه الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم. (٤ : ٤١٣)

إن عملية التعلم النشط تتيح الفرصة للمتعلم أن يختار ما يناسب قدراته وحاجاته وميوله، وفي نفس الوقت يمثل التحدي في مواجهة الصعوبات والعقبات، وهذا ما يركز عليه التعلم النشط لأنه يشجع المتعلم على تحمل المسؤولية، والمشاركة فيها. (١٤ : ٢١)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من روجر راسيل **Roger Russell**

(٢٠١٠م) (١٥)، أسامة ابراهيم (٢٠١٢م) (٣)، زان غاو وآخرون **Zan Gao et, al.** (٢٠١٣م) (١٦)، إبراهيم السيد (٢٠١٤م) (١)، والتي تشير أن التعلم النشط له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والأداء للمهارات الحركية بكل رياضة علي حدة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (٣.٨٧ : ٢٧.٧١) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (T) المحسوبة باستخدام دالة الفروق بين (٦.١٣ : ١٧.١٠) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

ومن خلال ذلك يتبين تحسن المستوي البدني والمهارى لطلاب المجموعة التجريبية عن الضابطة التي اشتمل عليها البحث، ويرجع الباحث هذا التفوق قيد البحث إلى برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) للمجموعة التجريبية حيث أنه يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي في مهارات كرة اليد قيد البحث وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومنتابح فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاجية حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم المشاركة حيث يشارك مجموعة الطلاب وتبادلوا الأفكار والآراء، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تتخذ أشكال تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلاميذ.

حيث تتفق هذه النتائج مع أن التعلم النشط يهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية، والاجراءات التعليمية. (١٣ : ١٠)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من روجر راسيل **Roger Russell**

(٢٠١٠م) (١٥)، أسامة ابراهيم (٢٠١٢م) (٣)، زان غاو واخرون **Zan Gao et, al.** (٢٠١٣م) (١٦)، إبراهيم السيد (٢٠١٤م) (١)، والتي تشير أن التعلم النشط له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والأداء للمهارات الحركية بشكل أكبر من الأسلوب المتبع في طريقة الشرح والعرض.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

الاستخلاصات:

- 1- برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ساهم بطريقة إيجابية في مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.
- 2- برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث من البرنامج التقليدي (الشرح والعرض) مما يدل على فاعليته وتأثيره.

التوصيات:

- 1- استخدام برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث لما له من تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وارتفاع مستوى المهارات الأساسية لديهم.
- 2- إجراء دراسات مشابهة في الألعاب الرياضية المختلفة.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- 1- إبراهيم السيد على حجازي : " التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
- 2- أبو النجا أحمد عز الدين : " الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية "، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٣م .
- 3- أسامة إبراهيم السعيد عمارة : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم "، رسالة دكتوراه، كلية التربية شعبة التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م.
- 4- جودت أحمد سعادة : " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق "، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.
- 5- جيري فلونج ووليام هنجستون : " تصميم التعلم النشط - مهارات التعلم الثرية "، ترجمة عثمان نايف السواحي، دار القلم، دبي ، ٢٠٠٤م.



٦- حسام الدين نبيه عبد الفتاح: " تأثير استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م .

٧- حسن أحمد شحاتة: " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق "، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م .

٨- حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار: " معجم المصطلحات التربوية والنفسية "، القاهرة، الدار اللبنانية، ٢٠٠٣م .

٩- كمال عبد الرحمن درويش، عماد الدين عباس أبوزيد، سامي محمد علي: " الدفاع في كرة اليد"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م .

١٠- محمد توفيق الوليلي: " كرة اليد (تعليم - تدريب - تكنيك)" دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م .

١١- وحيد جبران: " التعلم النشط - الصف كمركز تعلم حقيقي"، مركز الاعلام والتنسيق، رام الله، فلسطين، ٢٠٠٢م .

١٢- ياسر محمد دبور: "كرة اليد الحديثة"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧م .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

13- Christianson Fisher : " **Comparison of Student Learning about diffusion And osmosis in Constructivist and traditional classrooms** " , International Journal of science Education, V12, N6, 2009 .

14- Gunter Mondl .A & Estes, T.H & Schwab, J.H : " **Strategies reading to Lear “ think – pair – share ”** ", Instruction, A model approach, 3rd edition. Boston, Ellyn & Bacon, PP 279–280, 2003 .

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

15- <http://www.eric.ed.govid=EJ936017>

<http://www.advan.physiology.orgcontent274207.short>